ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/352845335

مكونات المقال العلمي

Conference Paper · June 2021

CITATIONS
0

READS
1,908

1 author:

Delliou Foudil
University of Constantine 3
100 PUBLICATIONS **1** CITATION

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:

A Book on Qualitative methodology View project

Qualitative Research: Applied procedures: البحوث الكيفية: الإجراءات التطبيقية View project

All content following this page was uploaded by Delliou Foudil on 26 March 2022.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

مكونات المقال العلمي[1]

دليو فضيل

جامعة قسنطينة3 – الجزائر
Delliou Foudil
Université Constantine3 – Algeria
fdeliou@yahoo.fr

1- مقدمة

إن من أهم مخرجات البحث العلمي المقالات العلمية ومن أهم الخصائص العلمية للجامعيين قراءة المقالات وكتابتها. والمقال العلمي عبارة عن تقرير مكتوب ومنشور يصف النتائج الأصلية للبحث. إن كتابته تعني التواصل مع الغير ، ولكي يكون ذلك فعالا يجب أن يتميز المقال بيسر القراءة والصدقية والمرئية **وببنية وظيفية**.

هناك أنواع مختلفة من المقالات العلمية: مقالات أولية (مقالات بحثية أصلية، تقارير حالة...)، مقالات ثانوية (مقالات مراجعة سردية ومراجعات منهجية)، مقالات خاصة (مداخلات قصيرة، مقالات افتتاحية، تعليقات...)، وأدبيات رمادية أو من الدرجة الثالثة (Lapeña & Peh, 2019).

وفيما يخص **بنية** المقال البحثي الأصلي (أكثر أنواع المقالات شهرة وذيوعا) فإنها تتراوح عادة بين ثلاثة أقسام تقليدية في أدبياتنا التقليدية (مقدمة وعرض وخاتمة: IBC: **I**ntroduction, **B**ody, **C**onclusion) وثلاثة أو أربعة أو خمسة أقسام في الأدبيات المعاصرة التي تلخصها عادة في النماذج الرئيسة الآتية:

- **IMRaD**: **I**ntroduction, **M**aterials & methods , **R**esults and **D**iscussion.
- **IMRaC**: **I**ntroduction, **M**aterials & methods , **R**esults and **C**onclusion.
- **AIMRAD**: **A**bstract, **I**ntroduction, Materials & methods , **R**esults and **D**iscussion.
- **IRDaM** : **I**ntroduction , **R**esults , **D**iscussion , **M**aterials & methods.
- **C C C**: Context, Content, Conclusion.

---

[1] تم تقديم ملخص هذه المشاركة في الورشات التكوينية حول كيفية إعداد ونشر مقال علمي (نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة قسنطينة 3. يومي: 30/6- 2021/7/01.

يبدو من استعراض الأدبيات المتخصصة أن النموذج الأول (IMRaD) هو الأكثر استعمالا ومرجعيةً في الأعمال البحثية، وهو يختلف عن النموذج الثاني (**المقدمة والإجراءات المنهجية والنتائج والخاتمة)** في كون هذا الأخير يكتفي في تغيير بنيته بتعويض عنصر المناقشة بالخاتمة، أما النموذج الثالث فيتميز عن النموذج الأول بإضافة **الملخص** في مطلعه، وأما النموذج الرابع فيختلف عن النموذج الأول بتقديم وتأخير بعض العناصر، وأخيرا، فإن النموذج الخامس يتميز بثلاثية عامة: **السياق** (المقدمة) **والمحتوى والخاتمة** الشبيهة بالثلاثية التقليدية (IBC). مع الإشارة إلى أن عنصر "العرض" في هذه الثلاثية يشمل الإجراءات المنهجية والنتائج وأما عنصر "المناقشة" فقد يصنف ضمن "العرض" أيضا أو ضمن "الخاتمة".

ويبدو لي أن النموذج الثاني (IMRaC) هو الأفضل لأنه يبدأ وينتهي بعنصرين شاملين متلازمين ومستخدميْن على نطاق واسع (المقدمة والخاتمة). وعمليا ولأغراض بيداغوجية يمكن حصر عدد عناصر المقال التفصيلية في أكثر من عشرة (10) عناصر يتم عرضها في المبحث الموالي.

2- مكونات المقال ومستلزماتها

للمساهمة في التعريف بكيفية كتابة المقالات العلمية سيتم فيما يلي عرض مكوناته مجدولةً ومرفقةً ببعض المستلزمات والملاحظات:

الجدول (1): مكونات المقال وبعض المستلزمات والملاحظات المرتبطة بها

المكونات	بعض مستلزماته	ملاحظات
العنوان	– ما قل ودّل وفي صياغة لغوية سليمة. – في شكل مؤقت ثم نهائي. – قد يكون: وصفيا أو إعلاميا أو استفهاميا. – على وضع نقطة في نهايته، لأنها غير وظيفية، فالعنوان جزء مستقل ولا يقع في سياق نص يتطلب نقاط توقف معينة. – آخر شيء يجب مراجعته.	– ينصح عادة أن لا يتجاوز حدود 15 كلمة، وأن لا تكون بلاغة الصياغة على حساب وضوحها مع تجنب "الاختصارات". – الصياغة المثيرة للانتباه تكون مفيدة للمقال.
المؤلف(ون)	– لديهم مساهمة معتبرة في: تصور، تصميم، جمع، تحليل، مراجعة... العمل. وباسم ثابت (عادة ثنائي). – يفضل استعمال الرمز الرقمي التشخيصي: Research ID: حرف وأربعة أرقام والسنة ORCID (Open researcher and Contribution ID) : 16 رقما.	– يكون وجود الأسماء مبررا وكذا ترتيبها (أبجديا أو حسب الأهمية). – تجنب الخدمات المتبادلة. – ذكر الاسم الرسمي لمؤسسة الانتماء.
الملخص	– نسخة مصغرة من المقال وواجهته، ويتضمن الإجابة على سؤاليْ: ماذا وكيف؟ مع ذكر أهم النتائج، أي أهم الأفكار المستخرجة من مختلف أجزاء المقال. – قد تكون بنيته ثلاثية: IMR (من دون عنصر المناقشة). – يعتبر آخر عنصر يكتب وبلغة سردية وبسيطة وواضحة.	– يختلف عن المقدمة ولا يتضمن توصيات بدلا من النتائج ولا عناصر لم ترِد في المقال. – قد تفرض المجلة المعنية بالنشر حجمه (عادة 250 كلمة) ولغته (الإنجليزية عادة).
الكلمات المفتاحية	– تكون خاصة وتتضمن أهم أبعاد الموضوع في شكل مفاهيم للمساعدة في رصده أو إيجاده مُفهرسا في قواعد البيانات. – يستعان في تحديدها بالأبحاث السابقة وببعض المكانز/ قواميس المرادفات/ (thesaurus) (مثلا: Skos –Unesco) و"أحيانا" بالعنوان نفسه.	– تجنب الكلمات الفارغة: الأحرف والظروف وكذا الكلمات غير المفهمية والجمل الطويلة. – قد تفرض بعض المجلات عددا معيّنا (عادة ما بين 3–5 كلمات). – تساعد القراء في العثور على المقال ومن المحتمل أن تؤدي إلى مزيد من الاستشهادات به ومن مرئيته.
المقدمة (ماذا؟)	– تحديد طبيعة الموضوع/ المشكلة ودلالته من العام إلى الخاص من خلال: -- أهمية مجال البحث عموما. -- الأهمية الخاصة لموضوع البحث وموقعه من الأدبيات	– ليست تقديم لمكونات المقال فقط. – يراعى في تحديد حجمها حجم المقال كله. – يفضل تجنب استعمال زمن

	المتخصصة. -- أهداف البحث (تساؤلات/ فرضيات) والمساهمة المحتملة. -- بنية المقال.	المضارع (زمن المستقبل –تحديدا– في اللغات الأوروبية). – قد لا يتم أحيانا عنونة محتواها.
الإجراءات المنهجية (كيف؟)	– عرض واضح للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث: مجالات البحث والعينة ومصادر البيانات والمنهج وأدوات جمع البيانات والإجراءات الإحصائية (إن وجدت).	– تجنب العرض العام والغموض والمبالغة (الحشو). – هو أهم ما يعتمد في تقدير قبول أو رفض المقالات.
النتائج	– عرض البيانات وتحليلها تبعا لأهداف البحث بالاستعانة بالجداول والأشكال. – اختبارها والتحقق منها.	– تجنب النتائج الجانبية والتكرار والذاتية.
المناقشة/ التعليقات أو الخاتمة (ماذا بعد؟)	– تختص المناقشة –منفردة أم في مطلع الخاتمة– بالإجابة على التساؤلات المدخلية مع ربطها بالبحوث السابقة والأدبيات المتخصصة. أي ماذا تعني النتائج: ذكر دلالة نتائج البحث وفوائده وحدوده مع توصيات. هنا يكون ورود الأحكام الشخصية ممكنا. – الخاتمة: تأكيد أهمية البحث مع توضيحها وتبريرها. والإجابة على: ماذا بعد (آفاق البحث)؟	– المناقشة ليست مراجعة عامة للموضوع ولا مناقشة عامة حول مجال البحث. كما أنها لا تتضمن استنتاجات غير معتمدة على نتائج البحث، ولا تعميمات غير مبررة. – الخاتمة ليست عبارة عن خلاصة ولا عن تكرار للمحتوى.
الشكر والتقدير	– يخص كل المساهمات (الفنية والمادية والمعنوية...) التي لا يستحق أصحابها أن يكونوا ضمن المؤلفين فيتم الاكتفاء بشكرهم.	– هو واجب أخلاقي. – عادة ما يلي عنصر المناقشة أو الخاتمة.
المراجع	– تكون ذات علاقة وطيدة بالمحتوى وتذكر في المتن (عند الضرورة في كل عناصره) وفي القائمة العامة للمراجع تبعا للنظام التوثيقي المتبع في المجلة (عادة نموذج: APA).	– تراجع كيفية كتابتها. – تجنب المراجع الشخصية غير المبررة والمراجع التي لم تذكر في متن المقال.
الملاحق	– تشمل كل المحتويات التي قد تلهي القارئ عن المحتوى الرئيس للمقال مثل: الاستمارة وبعض الجداول الضخمة ومواد سمعية بصرية...	– في حالة كثرتها أو ضخامتها توضع كمواد مكملة عبر الخط.

وفي الأخير نذكر بعض الملاحظات حول هذه المكونات:

– يمكن تقسيم بعض هذه المكونات (مقدمة، إجراءات منهجية، نتائج، مناقشة...) – عند الضرورة– إلى عناصر فرعية تُعطَى عناوين وصفية مناسبة. مع الإشارة إلى أن بعض المجلات تعتمد ترتيبا مختلفا لهذه المكونات.

– يجب ترقيم المكونات المختلفة وفقًا لنظام المجلة المعنية بالنشر المحتمل للمقال (عادةً بالأرقام العربية: 1، 2، 3...)، مع الإشارة إلى أن بعض العناصر (المقدمة، الخاتمة) قد لا يتم تسميتها (عنونة محتواها) أو ترقيمها (في حالة المراجع مثلا).

– من المفيد دائمًا تخصيص وقت لمراجعة كل عنصر من عناصر المقال عدة مرات والحصول على تعليقات من الزملاء لإثراء محتوياتها.

– قبل إرسال مخطوط المقال إلى المجلة المستهدفة، من المهم تنسيقه وفقًا لمتطلباتها (إتباع القالب المعتمد)، والتي يمكن العثور عليها في تعليمات المؤلفين. قد تحتوي هذه التعليمات على بعض المتطلبات حول بنية المقالات أيضا.

3 – الخاتمة

هناك نماذج مختلفة لمكونات المقال. لكن جميع المجلات تستخدم ثلاثة عناصر على الأقل بتسميات مختلفة: مقدمة، عرض (إجراءات منهجية)، خاتمة (مناقشة) ولها هيكل مشابه لنموذج (IMRaC) في صيغة: "مقدمة، إجراءات منهجية (اعتماد كلمة: Methods، دون كلمة: Materials)، نتائج وخاتمة" وهو الهيكل المفضل في هذه الورقة. وهو مشتق من نموذج IMRaD الأكثر شيوعًا منذ أكثر من خمسين عامًا.

4– شكر وتقدير

شكراً لكل من قدّم أي دعم مادي أو معنوي.

5– المراجع

– دليو فضيل. (2014). مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة.

- Cargill, M.A. & O'Connor, P.J. (2013). Writing Scientific Research Articles: Strategy and Steps. Edition: 2. Publisher: Wiley-Blackwell. ISBN: 9781118570708
- CIDUNAE. (2019). Anatomía de un artículo científico. http://www.unae.edu.py/educacion/images/recursos/8_anatomia_articulos_CIDUNAE.pdf. 26-6-2021
- Fundación para la investigación en psicoterapia y personalidad. (20-10-2017). Anatomía del artículo científico. http://fundipp.org/articulos-cientificos/. 26-6-2021
- Lapeña, J.F.F. and Peh, W.C. (2019). Various Types of Scientific Articles. In A Guide to the Scientific Career (eds M. Shoja, A. Arynchyna, M. Loukas, A.V. D'Antoni, S.M. Buerger, M. Karl and R.S. Tubbs). https://doi.org/10.1002/9781118907283.ch37.
- Mensh B, Kording k. (28-9-2017).Ten simple rules for structuring papers. PLoS Comput Biol 13(9): e1005619. https://doi.org/10.1371/journal.pcbi.1005619. http://journals.plos.org/ploscompbiol/article?id=10.1371/journal.pcbi.1005619. 26-6-2021.

- Springer. (2021). Writing a journal manuscript. In: https://www.springer.com/gp/authors-editors/authorandreviewertutorials/writing-a-journal-manuscript/types-of-journal-articles/10285504. 25/6/2021.
- Universidad de Granada. (2005). Cómo elaborar un artículo científico .Recuperado de :https://www.ugr.es/~filosofia/recursos/innovacion/convo-2005/trabajo-escrito/como-elaborar-un-articulo-cientifico.htm
- Universo escrito. (14-2- 2019). Estructura del artículo científico. https://universoescrito.com/estructura-del-articulo-cientifico/.
- Universo escrito. (19-5-2021). Las palabras clave en el artículo científico. https://universoescrito.com/la-importancia-de-las-palabras-clave-en-el-articulo-cientifico/.

View publication stats